



**DOĐU AVRUPA, KAFKAS VE ORTA ASYA  
MÜSLÜMANLARI KONFERANSI**

CONFERENCE OF MUSLIMS IN EASTERN EUROPE,  
THE CAUCASUS AND CENTRAL ASIA

مؤتمر مسلمي أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى

**بيان رسمي**  
كولونيا، ١٣ يونيو ٢٠٢٦

## إعلان مؤتمر مسلمي أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى

نحن، المشاركون في مؤتمر مسلمي أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى، الموقعين أدناه؛ انطلاقاً من القيم العالمية المتمثلة في الكرامة الإنسانية والحرية والعدالة والسلام والاحترام المتبادل، وتأكيداً لالتزامنا بالقيم الديمقراطية وحرية الدين والتعاون بين الشعوب والمجتمعات، نعتد الإعلان الآتي

نعلن بوضوح، بصفتنا مسلمين نعيش في بلدان مختلفة، احترامنا لدساتير الدول التي نحمل جنسيتها، وعزمنا على الوفاء بحقوق المواطنة ومسؤولياتها

وندعم بناء مجتمعات تقوم على أساس التواصل والتسامح والاحترام المتبادل والتعاون بين الأفراد المنتمين إلى أديان وثقافات ومعتقدات مختلفة

ونؤيد السياسات التي تعزز الاندماج الاجتماعي، وتكافؤ الفرص، والتنمية الاقتصادية، واحترام الكرامة الإنسانية لجميع المواطنين دون تمييز على أساس الدين أو العرق أو الانتماء

وندعو الدول التي نحمل جنسيتها إلى ضمان تمتع المسلمين وكافة المجتمعات الدينية بمكانة متساوية، تماشياً مع مبادئ المساواة والحرية الدينية وحقوق الإنسان

ونؤكد إرادة المسلمين في المساهمة في تحقيق السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية والتعاون الإقليمي، بصفتهم أعضاء فاعلين ومسؤولين وبنائين في المجتمعات التي يعيشون فيها

ونطالب بتهيئة بيئة قانونية وسياسية واجتماعية تتيح للمسلمين المشاركة الكاملة والفاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلدان التي يعيشون فيها، وممارسة حقوقهم في التمثيل المشروع داخل المؤسسات الديمقراطية

وندعم الاعتراف الرسمي بالمؤسسات الإسلامية وتمكينها من ممارسة أنشطتها بحرية، في إطار النظام الدستوري والقانوني لكل بلد، لكي يتمكن المسلمون من ممارسة حقوقهم والنهوض بمسؤولياتهم الدينية بحرية ومسؤولية

وندعم تطوير المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية التي تسهم في تمكين المسلمين من الحفاظ على هويتهم وتقاليدهم وقيمهم الروحية، والاستجابة بنجاح لتحديات المجتمع المعاصر

وندعو علماء الدين المسلمين، ورجال الدين من سائر الأديان، وجميع التربويين وقادة الرأي، إلى تعزيز ثقافة الحوار، وترسيخ الوعي بالمسؤولية، ونشر قيم التعايش المشترك؛ كما ندعوهم إلى حماية الأجيال الشابة من التطرف والتشدد وجميع أشكال الكراهية

ونطالب بالتصدي الحازم للإسلاموفوبيا، والتمييز، وخطاب الكراهية، وكافة أشكال العنف الموجهة ضد المسلمين أو المجتمعات الدينية الأخرى

وندعو إلى إرساء سلام عادل ودائم ومستدام في الشرق الأوسط. ونؤمن بأن هذا السلام يجب أن يستند إلى القانون الدولي، واحترام الكرامة الإنسانية، وحماية المدنيين، والاعتراف بحق جميع الشعوب في العيش بسلام وأمن وحرية ونؤكد أن التواصل والدبلوماسية والتعاون هي السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار طويل الأمد والمصالحة والسلام في المنطقة

إننا ندين الإرهاب بكافة أشكاله، والتطرف العنيف، والكراهية والتعصب. فالإرهاب لا دين له ولا قومية ولا مبرر مشروعاً؛ وهو يهدد سلام البشرية جمعاء وأمنها وكرامتها

إننا، من خلال هذا الإعلان، نولي أهمية بالغة لتعميق التعاون بين جميع الدول المشاركة في المؤتمر، وتعزيز آليات العمل المشترك، وعقد الاجتماعات المستقبلية بمشاركة أوسع، وإضفاء طابع مؤسسي على هذه العملية من خلال وضع جدول زمني منتظم لها؛ ونطالب اللجنة المنظمة باتخاذ خطوات ملموسة في هذا الاتجاه

ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم» (الروم، 22:30)»

وبناءً على هذا الأمر الإلهي، نعلن أن اختلافاتنا ليست مصدراً للنزاع، بل هي آية من آيات الله تعالى ومصدر ثراء لنا؛ وأن الاحترام المتبادل هو الأساس المتين الوحيد للعيش المشترك والتعاون بين الشعوب

وإذ نؤكد مجدداً التزامنا بالمبادئ المدرجة أعلاه، فإننا نعلن هذا الإعلان بصفة مشتركة

عبد الله شاهين رزاييفس، نائب رئيس المركز الثقافي الإسلامي في لاتفيا  
آدم شانتادزه، المفتي العام لجورجيا غرب  
أيدير رستموف، مفتي تثار القرم في أوكرانيا  
ألكسندراس بيغانسكاس، مفتي ليتوانيا  
أزاتخان موخان، منغوليا  
عزيز حسنوفيتش، مفتي كرواتيا  
باتيربيك خاديس، رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية في منغوليا  
بكير ألتاش، رئيس منظمة حسنة الدولية  
جمال الدين دميريل، الرابطة الإسلامية والثقافية في رومانيا  
أسعد ميميتش، رئيس مجلس الهيئة الإسلامية الرسمية في النمسا  
إعتبار إمينوف، المفتي العام لجورجيا شرق  
فيض الله صديقي، المشيخة الإسلامية في مقدونيا الشمالية  
إبراهيم شريف، مفتي كوموتيني غومولجينة في اليونان  
كمال إرغون، الرئيس العام لمنظمة مللي غوروش  
ماموت علي، مدير المركز الاجتماعي والثقافي للمسلمين في أوكرانيا  
محمد بيهان، نائب المفتي العام لبلغاريا  
ميكلوش كوفاتش، نائب رئيس الجماعة الإسلامية في المجر  
محمد عمران، رئيس المركز الإسلامي في إستونيا  
محمد ديميروفيتش، مفتي سانجاك  
مصطفى سيريتش، رئيس العلماء السابق في البوسنة والهرسك  
مصطفى ملا أوغلو، مفتي النمسا  
مصطفى ترامبا، مفتي كسانثي إسكجي في اليونان  
نيفزيت بوريتش، مفتي سلوفينيا  
سناد هاليتوفيتش، المفتي العام لصربيا  
توماش ميسكيفيتش، مفتي بولندا